

الرماد البركاني يغلق مطارات بالمتوسط



الثلاثاء 11 مايو 2010 12:05 م

11/05/2010م

نافذة مصر/ وكالات :

أدت سحب الرماد البركاني المنبعث من بركان آيسلندا إلى إغلاق العديد من مطارات بعض البلدان المتوسطية، وفي هذا الإطار أعلنت السلطات المغربية إغلاق ثمانية مطارات بصورة مؤقتة وفقا لتطورات الأوضاع في المجال الجوي المغربي.

وأوضحت وكالة الأنباء المغربية أن القرار يشمل مطارات الرباط- سلا والدار البيضاء وطنجة وتطوان والصويرة وأكادير وطنانطان وكلميم.

وأضاف المصدر أن الإغلاق سيمتد إلى السابعة مساء بالتوقيت المحلي وسيتم تجديده حسب المستجدات وتحرك السحابة فوق المجال الجوي للمغرب.

ونقل مراسل الجزيرة بالرباط عن بيان للسلطات المغربية قولها إن السحابة تتركز حاليا في الشمال الغربي من البلاد.

وكانت سحب الرماد البركاني قد وصلت اليوم إلى السواحل المغربية ليصبح المغرب أول بلد في منطقة المغرب العربي يتأثر بها.

وعاد بركان آيسلندا لينشط مجددا الخميس الماضي بعد أيام من الهدوء النسبي، وقالت هيئة الطوارئ الآيسلندية إنه قذف رمادا بركانيا أكثر من الحمم.

يذكر أن بركان آيسلندا بدأ ثورانه في 14 أبريل الماضي وتسبب في اضطراب رحلات الطيران في العالم وفي إغلاق المجال الجوي لعدة دول أوروبية خشية أن يؤدي الغبار المنبعث منه إلى إلحاق الضرر بمحركات الطائرات.

وقالت شركات الطيران إنها خسرت نحو 2.5 مليار يورو (3.2 مليارات دولار) جراء الإغلاق.

وفي إسبانيا ذكرت هيئة مراقبة المجال الجوي الإسباني أن سحابة الرماد البركاني القادمة من آيسلندا تسببت في إغلاق أربعة مطارات في جزر الكناري وثلاثة في جنوب البلاد. وقالت متحدثة باسم الهيئة، إنه لا يعرف متى ستفتح تلك المطارات.

وجاء هذا التطور بعد يوم من إعلان مدريد استئناف حركة الطيران عقب إغلاق المجال الجوي جزئيا حيث سمح في مدريد بنزول 38 طائرة في الساعة بدلا من 46 طائرة.

وفي الوقت نفسه أشارت تقارير إعلامية إلى تواصل تنفيذ قرار حظر الطيران في المجال الجوي الإسباني على ارتفاع يتراوح بين 20 ألف و35 ألف قدم والذي تم إصداره الاثنين، وسمح للطائرات بالتحليق تحت هذا الارتفاع.

ومن جهتها أغلقت البرتغال مطارات فارو وازوريس وماديرا، في حين يعمل كل من مطار لشبونة وبورتو بشكل طبيعي.

وبدورها أعلنت تركيا أنها ستغلق جزءا من مجالها الجوي اليوم بسبب سحابة الرماد البركاني.

وقال مراسل الجزيرة بأنقرة عمر خشرم إن السلطات التركية اتخذت هذا القرار احترازا، خصوصا بمنطقة الدردنيل تحسبا لبقايا السحابة التي مرت بالمنطقة.

وذكرت وكالة الأنباء الألمانية أن المطار الدولي الرئيسي للبلاد في إسطنبول، لم يتأثر بالرغم من إلغاء رحلات شركة الخطوط الجوية التركية المتجهة إلى المغرب بسبب الرماد البركاني.

وفي نفس الإطار كشفت شركة الخطوط الجوية التونسية تعرض الرحلات الجوية إلى بعض المطارات الأوروبية للاضطراب بسبب سحابة الرماد البركاني.

وقالت الشركة في بيان إنه يتم تسجيل بعض الاضطراب على الرحلات الجوية القادمة من إسبانيا والبرتغال وشمال إيطاليا أو المتجهة إليها.

ورغم الانفراج بعد فتح جميع المطارات الأوروبية التي أغلقت يومي السبت والأحد بسبب سحابة الرماد البركاني تظل هناك مخوفات من احتمال استمرار عرقلة الملاحة الجوية لوقت طويل.

وبأني ذلك في ظل معلومات أوردها الخبراء البريطانيون أكدت أن بركان آيسلندا كان يقذف الرماد يوم أمس إلى ارتفاع يتجاوز تسعة آلاف متر.